من خلقه على ما يشاء فإذا سلط القرناء على الجماء في الدنيا فله تعالى أن يسلط الجماء على القرناء في الآخرة يوم القيامة ولم يأتي نص ولا اجماع ولا دليل خبر على أن المواشي متعبدة بشريعة وهذا مما نقربه ونقول يفعل ا ما يشاء ولا علم لنا إلا ما علمنا وبا تعالى التوفيق .

الرد على من زعم أن الأنبياء عليهم السلام ليسوا أنبياء اليوم ولا الرسل اليوم رسلا .

قال أبو محمد Bه حديث فرقة مبتدعة تزعم أن محمد بن عبد ا بن عبد المطلب A ليس هو الآن رسول ا A وهذا قول ذهب اليه الأشعرية .

وأخبرني سليمان بن خلف الباجي وهو من مقدميهم اليوم أن محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني على هذه المسئلة قتله بالسم محمود بن سبكتكين صاحب مادون وراء النهر من خرسان C .

قال أبو محمد Bه وهذه مقالة خبيثة مخالفة تعالى ولرسوله A ولما اجمع عليه جميع أهل الإسلام الى يوم القيامة زانما حملهم على هذا قولهم الفاسد أن الروح عرض والعرض يفنى أبدا ويحدث ولا يبقى وقتين فروح النبي صالى ا عليه وسلم عندهم قد فنيت وبطلت ولا روح الآن عند ا تعالى وأما جسده ففي قبره موات فبطلت نبوته بذلك ورسالته .

قال أبو محمد Bه ونعوذ با من هذا القول فإنه كفر صراح لا ترداد فيه ويكفي من بطلان هذا القول الفاحش الفظيع أنه مخالف لما أمر ا D به ورسوله A واتفق عليه جميع أهل الإسلام من كل فرقة ومن كل نحلة من الآذان في الصوامع كل يوم حمس مرات في كل قرية من شرق الأرض الى غربها بأعلى أصواتهم قد قرنه ا تعالى بذكره أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمد رسول ا فعلى قول هؤلاء الموكلين إلى أنفسهم يكون الآذان كذبا ويكون من أمر به كاذبا وإنما كان يجب أن يكون الآذان على قولهم أشهد أن محمدا كان رسول ا وإلا فمن أخبر